فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم و ان ا لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم ^ .

وقال تعالى ^ و قالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الآيات عند ا و إنما أنا نذير مبين أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة و ذكرى لقوم يؤمنون قل كفى با بينى و بينكم شهيدا يعلم ما فى السموات و الارض و الذين آمنوا بالباطل و كفروا با أولئك هم الخاسرون) فيها بيان ما يوجب السعادة للمؤمنين و ينجيهم من العذاب .

ثم قال (قل كفى با بيني و بينكم شهيدا يعلم ما فى السموات و الارض) فانه إذا كان عالما بالأشياء كانت شهادته بعلم و قد بين شهادته بالآيات الدالة على صدق الرسول و منها القرآن و ا أعلم $ فصل .

وأما كونه سبحانه صادقا فهذا معلوم بالفطرة الضرورية لكل أحد فان الكذب من أبغض الصفات عند بني آدم فهو سبحانه منزه عن